

"الأمناء" تستطلع آراء المواطنين بعد سيطرت القوات الجنوبية..

استقرار أمني وعودة للحياة في زنجبار وخنفر بأعين



«الأمناء» القسم السياسي؛

وسط ارتياح شعبي ومجتمعي استطاعت قيادة المجلس الانتقالي والسلطة المحلية في محافظة أبين من إعادة تطبيع الحياة، في كافة الدوائر الحكومية والمدينة بمديرية زنجبار وخنفر، بعد أن شهدت هذه المناطق معارك عنيفة في الأيام الماضية، ويأتي هذا في إطار الجهود المبذولة والتعاون والتنسيق المشترك بين السلطة والمجلس الانتقالي لرفع مستوى الحياة المدنية وعودتها لوضعها الطبيعي وهي من اهتمامات القيادة المحلية للمجلس الانتقالي بالمحافظة، حيث باشرت نشاطاتها في كافة فروع مؤسسات الدولة من أجل تأمينها من أي تخطأ أمني أو وظيفي قد يعرقل سير الخدمات الأساسية المتعلقة بحياة المواطنين، وهذا سارعت قيادة المجلس إلى تطبيع الحياة المدنية وعودة الأمن والاستقرار.

استقرار أمني

وتعيش مناطق هذه المدن حالة من الاستقرار الأمني، وعادت على إثرها حركة الشوارع، وفتحت المحال التجارية في الأسواق أبوابها أمام الزبائن والمتسوقين.

كما شهدت هذه المحافظة الساحلية احتفالات شعبية واسعة من قبل الأهالي ابتهاجاً بالنصر الذي حققته قوات الحزام الأمني والمقاومة الجنوبية، وتطهيرها من قوات الشمالية التي احتلت المدينة.

وعبر عدد من السكان المحليين في المدينة، في أحاديث متفرقة مع «الأمناء»، عن سعادتهم بتمكن القوات الجنوبية من استعادة السيطرة التامة على مدينة زنجبار عاصمة أبين ومدينة جعار ومناطق أخرى في المحافظة وصولاً إلى مديرية شقرة، وإعادة الأوضاع إلى طبيعتها.

وأكدوا أن ما تم تحقيقه من نصر يُعد إنجازاً إضافياً يحسب لقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي.

سكان يتحدثون لـ'الأمناء'

الموطن يسلم، وهو أحد سكان مديرية زنجبار، قال لـ'الأمناء': «باتت الأوضاع مستقرة في عاصمة المحافظة اليوم، بعد تحريرها من القوات

المحلية بالمديرية ونحث كافة المدراء العموم والموظفين بمزاولة عملهم، والمتابعة اليومية من أجل تطبيع الحياة وتقديم الخدمات للمواطنين بعد ما مرت بها هذه المديرية من الأحداث».

عودة الحياة بجعار

مدينة جعار هي الأخرى استعادة عافيتها بعد أن تم تحريرها من القوات التابعة لحزب الإصلاح والتي سيطرت عليها بذريعة الحفاظ على الوحدة اليمنية من دعاة الانفصال كما يزعمون، هذا ما أبداه المواطن محمد وهو أحد أبناء المدينة.

وأضاف لـ'الأمناء': «تنفست جعار الصعداء بعد أن تم تحريرها من قبل تلك القوات المحتلة التي كانت تسعى جاهدة إلى السيطرة على جميع المحافظات الجنوبية وفي مقدمتها العاصمة عدن تحت مسمى الشرعية، وكذا للحفاظ على الوحدة التي قد انتهت تماماً بحربهم الأولى التي شنوها على الجنوب في صيف عام 94م.. ولكن بفضل الله ومن ثم بالقوات الجنوبية المخلصة عادت الحياة إلى وضعها السابق في أرجاء المدينة، وفتحت المحال التجارية أبوابها، ومنها

محللات بيع الملابس الخاصة بالمدارس استعداداً للعام الدراسي الجديد». فيما قال المواطن صالح: «تقوم قيادة المحلية للمجلس الانتقالي بأبين حالياً بإعادة تطبيع الحياة فيها، وفي مقدمتها خدمة الكهرباء التي عادت إلى كافة مناطق المحافظة، كما فتحت الطرقات، وهناك حركة طبيعية بين كل مديريات ومناطق دلتنا أبين، ولا توجد أية مظاهر عسكرية مخيفة في كثير

من المناطق، وقبل كل هذا بدأ السكان بممارسة أعمالهم اليومية بشكل طبيعي في كافة المناطق».

من المناطق، وقبل كل هذا بدأ السكان بممارسة أعمالهم اليومية بشكل طبيعي في كافة المناطق».

حركة بيع وشرء

كم فتحت المحلات التجارية بمديرية زنجبار وخنفر أبوابها أمام الزبائن بعد أن تمكنت قوات الحزام الأمني والمقاومة الجنوبية من استعادة المدينة من قبضة القوات المحتلة لها، وأن حركة المواطنين والبيع والشرء بدأت تعود تدريجياً إلى ما كانت عليه قبل سقوط المدينة في أيدي القوات الشمالية».

تطبيع الحياة

من جانبه قال الشيخ عبدالله الحوتري رئيس مجلس الانتقالي: «الأمر عادت بشكل طبيعي في كافة المجالات الحياتية المدنية وفي الدوائر الحكومية، وعاد الاخ الأمين العام المجلس المحلي ومدراء العموم إلى العمل بشكل طبيعي وكل يعمل في مرافقة ونحن قمنا بنزول إلى المرافق الحدث الموظفين على العمل بوتيرة عالية».

وأضاف الشيخ عبدالله الحوتري لـ'الأمناء': «على قوات الأمن أن تقوم بمهامها في الحفاظ على الممتلكات العامة وعودت نشاطها ومزاولة كافة الإجراءات الأمنية في المحافظة يأتي هذا أثناء نزول القيادة المجلس والمتابعة العمل، كونها هذا الجهاز الأمني ملكا لشعب الجنوب الذي ينشد استعادة دولة الجنوب العربي الفيدرالية بقيادة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي».

وطالب الجميع التحلي باليقظة الأمنية في هذه المرحلة التي تمر بها المحافظة، وقال: «نشكر الجميع الذين قاموا بعمل حراسات للمقرات الأمنية والمرافق الحكومية للحفاظ عليها من النهب والعبث».

ودعا الشيخ الحوتري جميع الموظفين في المرافق الحكومية ومنتسبي الأجهزة الأمنية والقانونية لممارسة أعمالهم اليومية والاعتيادية في إطار تطبيع الأوضاع وبعد التسليم للعقيد محمد فضل نائب مدير الأمن العام بمحافظة أبين».

فيما قال عقيد صالح ناصر عبد الله رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي بزنجبار: «قد كان لنا نزول قبل اسبوع

والتقينا بالأخ مأمور مديرية زنجبار واتفقنا معه في تطبيع أمور المديرية وسيكون لنا نزول آخر إلى كل مرافق المديرية من أجل الحفاظ على هيبة الدولة والالتزام بالدوام الرسمي وتوريد كل مستحقات المديرية إلى جهات الاختصاص وتوبيخ كل متقاعس عن أداء عمله».

وأضاف لـ'الأمناء': «أن المجلس الانتقالي في المحافظة المديرية هم من أبناء أبين وما سيحققه المجلس هو لأجل أبين والجنوب والنظرة العامة للمجلس هو بناء دولة تقوم على العدل والمساواة بين افراد المجتمع ونبدأ الفرقة والتعصب الإعمى الذي زرعة قوى الشر لهذه المحافظة، يجب أن نتطلع إلى وطن يتسع للجميع وبمبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب لا نريد عشوائية في عملنا ومناطقية نريد وطن جنوبي يتسع لكل أبنائه».

الجنوب أصبح رقماً صعباً

من جانبهم، عبر كلا من منتسبي إدارة أمن المحافظة والأقسام في مديريات خنفر وزنجبار ودوريات النجدة والمرور عن ارتياحهم الواسع لما قام به الشيخ عبدالله الحوتري وجهوده المبذولة والخبرة في الحفاظ على المصالحة الوطنية.

فيما أشار أحد القيادات التابعة للأمن العام إلى أن «قيادة المجلس الانتقالي ممثلة بالشيخ الحوتري حرصت على تطبيع الأوضاع والعمل على تثبيت الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب الذي تقوم بها القوى اليمنية تجاه الجنوب والنيل من قضيته العادلة، أصبحنا اليوم رقماً صعباً في المعادلة السياسية والتي تسعى لاحتلال الجنوب من جديد واليوم تعمل الإشاعات الهدامة للنيل من أبناء الجنوب والمجلس الانتقالي الجنوبي، فهي تدعم الإرهاب وتحاول الهيمنة على الجنوب وهناك ارتباط وثيق بين حكومة الشرعية والجماعات الإرهابية وتحاول إرباك المشهد في الجنوب».

من جانبه صرح المقدم صالح حيدرة المرقيشي أحد القيادات في قوات الحزام الأمني بقوله: «اننا نسعى جاهدين جنباً إلى جنب الأخوة في الجهاز الأمني والنيابة لضرب بيد من حديد لكل الخارجين عن النظام والقانون».

